

لماذا يُذَبِّحون ونستكين؟ (شعر)



الأحد 29 أكتوبر 2023 09:40 م

لماذا يُذَبِّحون ونستكينُ
ولا أحدٌ يرُدُّ ولا يُبينُ؟
الإسلام نَسبَتْنَا وهذا
دَمُ الإسلامِ أرخضَ ما يكونُ!
تغوصُ خناجرُ الطاغوتِ فينا
وينحرنا التسلطُ والجنونُ
ونحنُ نغطُّ في نومٍ بليدٍ
وتضحكُ من بلادتنا القرونُ
وإن المؤمنين بكل أرضٍ
طريدٌ أو سجينٌ أو طعينُ
لقد ضاقت سجون البغي فيهم
وما ضاقت بأوباشِ سجون
دَمُ الإسلامِ مسفوكٌ فمن ذا
يرُدُّ له الكرامةَ أو يصونُ؟
نُحاصرنا المجازر كل يومٍ
ونُهدَمُ في مرابعتنا الحصونُ
فكم من مسجد أضحى بياباً
وعاث به التهلك والمجونُ
وما دُتِّب الضحايا غير دينٍ
تهون له النفوس ولا يهون